الحليف الصادق

تفاصيل توقيع اتفاقية مشتركة بين وزارة الكهرباء وشركة أبوظبي لطاقة المستقبل

• ماذا قال محافظ العاصمة عدن عقب توقيع الاتفاقية؟

• ما أهمية تزويد العاصمة عدن بمحطة طاقة شمسية بقدرة (120) ميجا؟

• هل تنعش اتفاقية أبوظبي آمال الجنوبيين بصيف دون معاناة؟

• مراقبون: إعادة تأهيل البنية التحتية في الجنوب مهم للغاية

«الأمناء» قسم التقارير:

لا شك أن العمل على توفير الخدمات وتحسينها أمام المواطنين الجنوبيين، أحد أهم بنود خطة العمل التي يتبعها المجلس الانتقالي الجنوبي، والتي تشمل العمل على مواجهة حرب الخدمات المسعورة التي تشنها قوى صنعاء اليمنية.

ودائما ما تكون دولة الإمارات حاضرة في أي مشاريع تنموية، في إطار الجهود المبذولة التي تستهدف تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وجرى التوقيع على اتفاقية تعاون مشترك بين وزارة الكهرباء والطاقة، وشركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» لتزويد العاصمة عدن بمحطة طاقة شمسية بقدرة إجمالية 120 ميجا.

وتابع الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي- رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي- الاتفاقية، والتي وقعها وزير الكهرباء المهندس مانع بن يمين، والسلطة المحلية في العاصمة عدن ممثلة بوزير الدولة محافظ العاصمة أحمد حامد لملس.

وحضر المراسم من الجانب الإماراتي، المهندس فواز المحرمي المدير التنفيذي لإدارة الطاقة النظيفة في الشركة بالإنابة عن السيد محمد جميل الرمحي الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر».

وتنص الاتفاقية على إنشاء محطة طاقة شمسية بقدرة 120 ميجا وات في الساعة، وإنشاء خطوط النقل ومحطات تحويلية لنقل وتوزيع الطاقة التي ستولدها المحطة، إلى جانب عدد من البنود الخاصة بالشروط والالتزامات بين الطرفين.

وأكد وزير الدولة، محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لملس، على الأهمية الاستراتيجية للمشروع، مشيدا بالدعم اللامحدود الذي يقدمه الأشقاء في دولة الإمارات لإعادة تأهيل البنية التحتية في العاصمة عدن.

من جانبه، أكد وزير الكهرباء بحكومة المناصفة المهندس مانع بن يمين، عقب توقيع الاتفاقية، أن أعمال المسوحات الخاصة بالمحطة قد بدأت فعليا منذ شهر، منوها بأن ثمة جهوداً دؤوبة تُبذل لإنجاز المشروع في أسرع وقت ممكن.

وعبر بن يمين عن شكره وامتنانه للأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة على مواقفهم الأخوية ودعمهم اللامحدود لبلادنا في مختلف المجالات.

كما ثمن الجهود الكبيرة التي يبذلها الرئيس القائد عيدروس الزبيدي لمساندة وزارة الكهرباء بما يمكنها من التغلب على الصعوبات المتعلقة في توفير الكهرباء لمواجهة الصيف القادم.

أول وأكبر مشروع استراتيجي

بدورهم، قال مراقبون إن «هذا المشروع هو أول وأكبر مشروع استراتيجي لتوليد الكهرباء عبر الطاقة النظيفة والمتجددة، حيث سيعمل على تقليل كلفة توليد الكهرباء في ساعات النهار، وكذا الاحتياج للوقود الخاص بمحطات التوليد، كما سيسهم بالحفاظ على البيئة عبر التقليل من الانبعاثات الكربونية».

وأكدوا أن: «إعادة تأهيل البنية التحتية في الجنوب أمرٌ يحمل أهمية كبيرة في ظل الجهود التي تبذلها القيادة الجنوبية لمجابهة حرب الخدمات التي يتعرض لها الجنوب منذ أمد طويل».

وتابعوا: «تأمين احتياجات العاصمة عدن، من الكهرباء استعدادًا للصيف المقبل أمرٌ كان ينشده المواطنون في ظل ما تعرضت له العاصمة من استهداف متعمد ظل لفترات طويلة، ضمن مخطط الحرب الشاملة التي يتعرض لها الجنوب من قبل قوى صنعاء». مؤكدين أنه: «من خلال تلك الحرب، عانى الجنوبيون من ويلات الظلام الدامس وبالتالي كانوا قيد تهديد مستمر، بما في ذلك تهديد على الصعيد الصحي بعدما شكلت المستشفيات تهديدًا مفزعًا فيما يخص حرمان المواطنين من الحصول على الخدمات».

مشروع لم تشهده عدن منذ 32 عامًا

فيما قال صحافيون: «دائمًا ما تكون دولة الإمارات حاضرة في أي مشاريع تنموية، في إطار الجهود المبذولة التي تستهدف تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين في الجنوب».

وأضافوا: «أهم الجهود الإماراتية في الجنوب تمثل بتوقيع اتفاقية تعاون مشترك بين وزارة الكهرباء والطاقة، وشركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» لتزويد العاصمة عدن بمحطة طاقة شمسية بقدرة إجمالية 120 ميجا».

وتابعوا: «نشيد بالدعم اللامحدود الذي يقدمه الأشقاء في دولة الإمارات في إعادة تأهيل البنية التحتية في العاصمة الجنوبية عدن».

وأكملوا: «في كل وقت يؤكد المسؤولون الجنوبيون حجم الاهتمام بدعم البنية التحتية في الجنوب، لا سما العاصمة الجنوبية عدن، خصوصا وأنها تملك كثيرًا من المقومات لتكون باكورة نقلة شاملة في كل أرجاء الجنوب».

وأضافوا: «نشكر الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة على مواقفهم الأخوية ودعمهم اللامحدود للجنوب في مختلف المجالات».

وثمنوا الجهود الكبيرة التي يبذلها الرئيس القائد عيدروس الزبيدي لمساندة وزارة الكهرباء بما يمكنها من التغلب على الصعوبات المتعلقة في توفير الكهرباء لمواجهة الصيف القادم.

وأكدوا أن: «العاصمة الجنوبية عدن لم تشهد منذ 32 عامًا مشروعا استراتيجيا لتوليد كهرباء بالطاقة النظيفة كهذا».

وقالوا: «ليس بمقدور أحد إنكار الدور الكبير الذي قامت به دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن التحالف العربي في سبيل تحرير الأرض من الارهاب استعادة الدولة وبنائها».

حليف صادق

وأكد الصحافيون أن: «الإمارات تعتبر الحليف الصادق والوفي للجنوب في مواجهة المشاريع العدائية».

وقالوا: «مما لا شك فيه أن الجنوب والإمارات يجمعها مصير واحد ومشترك».

وأضافوا: «يجدد شعب الجنوب الامتنان لدولة الإمارات حكومة وشعبا للمواقف البطولية والإنسانية إلى جانب الجنوب».

وأشاروا إلى أن الحضور الإماراتي أثار جنون مليشيا الإخوان والحوثي، التي حركت أبواقها الإعلامية سريعًا لتوجيه أكاذيب وإطلاق افتراءات عن الجهود التي تبذلها الإمارات والتي حازت على إشادة عالمية كبيرة.

احتفاء مستمر بجهود أبوظبي

بدورهم، عبر جنوبيون عن عظيم امتنانهم تجاه الدعم الذي قدمته دولة الإمارات في إطار دعم الجنوب، من خلال إطلاق هاشتاج (الإمارات الحليف الصادق للجنوب).

وقال رئيس قطاع الإذاعة والتلفزيون عبد العزيز الشيخ: «كانت ولا زالت الإمارات الحليف الصادق للجنوب ولن يكون الجنوب إلا حليفا وفيا وصادقا معها.. مُجدَدا كل الشكر لإمارات الخير والعطاء شعباً وقيادة».

أما المستشار الإعلامي للرئيس الزبيدي الأكاديمي الدكتور صدام عبدالله فقال: «شكرًا من القلب للإمارات حكومةً وشعبًا لكل ما تقدمه من دعم للبنية التحتية في العاصمة الجنوبية عدن، وشكرًا للرئيس القائد عيدروس الزُبيدي على حرصه الدائم والمتابعة للتخفيف من معاناة الشعب».

فيما قال الكاتب الصحفي هاني مسهور: «الإمارات شيوخها وشعبها أوفوا بالوعود بدماء أبنائهم الكرام وذادوا عن عدن وحرروا المكلا وأغاثوا الملهوف ولم يتخلوا عن عهدهم.. الوفاء شيمة نبيلة من شيم عيال زايد الكرام».

بدوره، قال نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس الانتقالي الجنوبي منصور صالح: «لن ينسى شعب الجنوب دعم وتضحيات الإمارات إلى جانبه، وسيكتب في صفحة مميزة من تاريخه مواقف هذا البلد الذي لم يبخل بدمه ولا بماله في سبيل نصرة شعبنا في مرحلة هي الأصعب والأكثر تعقيداً في مسيرته النضالية من أجل استعادة كيانه وكرامته».